

البحث الأول

فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى
معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح.

إعداد

د/ لبنى شعبان أحمد أبو زيد
مدرس علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مطروح

أ.م.د/ زينب رجب علي البنا
أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة دمنهور

أ/ مصطفى محمد مصطفى مكرم
باحث ماجستير بكلية التربية
للطفولة المبكرة جامعة مطروح

د/ دعاء إمام غباشي الفقي
مدرس مناهج الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مطروح

٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ

فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى

معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح.

المستخلص:

عنوان الدراسة: "فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح"، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإيجابي (إعداد الباحث) وبرنامج تدريبي مكون من مجموعة من الأنشطة لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة مع القياسات المتكررة لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام البرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإيجابي - معلمات رياض الأطفال.

The effectiveness of using a training program to develop some positive thinking skills among kindergarten teachers in Matrouh Governorate.

Abstract:

The title of the study is "The effectiveness of using a training programme to develop some positive thinking skills among kindergarten teachers in Matrouh Governorate." The current study aimed to reveal the effectiveness of the training programme in developing some positive thinking skills among kindergarten teachers, and the sample of the current study consisted of 50 kindergarten teachers. The study tools included a positive thinking skills scale (prepared by the researcher) and a training programme consisting of a set of activities to develop positive thinking in kindergarten teachers (prepared by the researcher). The researcher used the experimental approach with a one-group design with repeated measurements for its suitability to the nature of the study. The results revealed the effectiveness of using the training programme to develop positive thinking in kindergarten teachers.

Keywords: positive thinking skills - kindergarten teachers.

مقدمة الدراسة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فالسنوات الخمسة الأولى تترك في الطفل بصمة واضحة طوال حياته، لذا تعد هذه المرحلة من أهم المراحل ومن الضروري الاهتمام بها، ففيها ينمو الطفل نمواً متكاملاً، والاهتمام بمرحلة رياض الأطفال لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالمعلم في جميع جوانبه.

ترى هدى الناشف (٢٠٠٥، ١٧٣) أن دور معلمة رياض الأطفال مهما وأساسياً حيث تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالب بأن يتقن مادة علمية معينة، ويحسن إدارة الفصل، فإن المعلمة في روضة الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال، إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم.

وأشار كل من صلاح معمار (٢٠٠٨، ١٩) وعبد الباقي عرفة (٢٠١٥، ١٥٠) إلى أن المعلمة التي تؤمن بالتفكير وبأهميته، والتي ترغب أن تكون مبدعة، تتميز بأنها صاحبة قرار وقادرة على اتخاذه، لذلك تسعى إلى توفير الأدوات والخبرات والتجارب التي تتحدى الأطفال وقدراتهم على حل المشكلات، لذا فالمعلم في حاجة إلى تطوير نمط أفكاره واكتساب استراتيجيات وطرق ناجحة وإيجابية وأساليب جديدة في التفكير الذي يتحكم في مجمل الجوانب النفسية.

إن التفكير عامل من عوامل نجاح المعلمة، حيث ذكر عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨، ١١٢-١١٣) وحمدان الغامدي (٢٠١٤، ٤٠٧) أن التفكير من أساسيات نجاح المعلم والذي يؤهله إلى إتخاذ القرارات السليمة ومن ثم فإنه من الأهمية أن يكون هناك كوادر تحسن إدارة شئون الطلاب على أسس واضحة من الفهم والوعي. وأشار سكوت دبليو (٢٠٠٣) أن التفكير الإيجابي يمثل قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية، وهو قائم على استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة، في حين ذهب روني ملثون (٢٠١٠، ٥٠) بأنه الوقود الذي يحفز الذات للعمل والإنجاز، من خلال استثمار كامل لقدرات وموارد الذات الإنسانية.

وذكر علي القرشي (٢٠١٢، ٢٤٩) بأن التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى القدرة على إدارة الأزمات والمشاعر بطريقة إيجابية وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضغط الشخصي للمشاعر بطريقة إيجابية وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر، ونقاط الضعف والخلل داخل الفرد. وأشار يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥) أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على التركيز والانتباه إلى جوانب القوة في المشكلة، وأيضاً القدرات التي يمتلكها الفرد مثل المثابرة، القدرة على تحمل المشقة، والتوافق النفسي.

وأشارت نفيسة سيد (٢٠١٧) أن للتفكير الإيجابي مهارات متعددة اتفق عليها العلماء والباحثين تلخص في التخيل، حديث الذات الايجابي، التفاؤل والتوقع الإيجابي، الشجاعة، الثقة بالنفس، الصبر، الهدوء، التركيز، التخيل الايجابي للمستقبل، التواصل الايجابي، تغيير المواقف السلبية، المحافظة على المواقف الإيجابية في نفسه، واهتم الباحث ببعض مهارات التفكير الإيجابي وذلك من خلال مطالعة الدراسات السابقة والتي تتناسب مع عينة الدراسة وهي (التفاؤل والتوقع الإيجابي، التخيل، وحديث الذات الإيجابي).

مشكلة الدراسة:

اتضح للباحث من خلال خبرته وعمله كمدير لمؤسسة تعليمية عدة سنوات أنه قد وجد تفاوت واضح في مستوى التركيز على تطوير التفكير بشكل عام، وعلى مهارات التفكير الإيجابي والإستفادة منه في بناء شخصية معلمات رياض الأطفال، وإكسابها بعض السمات والصفات الخاصة ببناء الثقة بالنفس، واحترام الذات، وتقبل الآخرين، والقدرة على مواجهة المشكلات.

فقد أكدت زهراء فتحي (٢٠٢١) أن التفكير الإيجابي يؤدي إلى شخصية متفائلة ، وكذلك يزيد من الرضا عن الحياة، والتفكير الإيجابي يجلب السلام الداخلى والنجاح والعلاقات الحسنة، وتحسين الصحة والسعادة والارتياح كما انه يساعد الفرد على النجاح المتواصل في كافة مجالات الحياة.

ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة غادة علي (٢٠٢١) إلى ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي ومهاراته (حديث الذات، والتخيل، والتوقع الإيجابي) لدى الأطفال. كما أظهرت النتائج أن التفكير الإيجابي ومهاراته يتطور مع التقدم بالعمر بشكل مستمر؛ لذا فإن تدريب المعلمات على مهارات التفكير الإيجابي ينتقل لأطفالنا بالروضة.

ويرى رعد مهدى وجميلة عيدان (٢٣٨،٢٠١٨) أن اكتساب المعلمات بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة لمهارات التفكير الإيجابي يعد سلاحاً فعالاً وممتد الأجل للتعامل مع أى نوع من المتغيرات فى المستقبل، ولتتمكن من معالجة المعلومات، واتخاذ القرارات الصائبة للمشكلات والمواقف الحياتية المستمرة التى تتعرض لها داخل وخارج الروضة، مما يساعدها للوصول إلى السعادة، والرضا عن النفس، وجودة الحياة.

إضافة إلى أن معلمات رياض الأطفال وفى ظل التغيرات المتلاحقة، والتكنولوجيا الهائلة بحاجة للبحث عن طرق جديدة للتفكير الإيجابي البناء، والابتعاد عن التفكير السلبي المحطم للحياة، والبحث عن أسباب السعادة، وللمساعدة على إفراز جيل متميز من الأطفال لبناء مجتمع متوافق وسعيد، وعلى هذا فإن امتلاك الفرد لهذه المهارات يجعله يخطو أولى خطواته نحو السعادة، والصحة النفسية.

بالإضافة إلى ندرة وجود دراسات عربية فى حدود علم الباحث تناولت التفكير الإيجابي مع المعلمات برياض الأطفال، ونظراً لأهمية هذا المفهوم الجديد سعت الدراسة الحالية إلى استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال فى محافظة مطروح. وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالي:

- ما فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- ما مهارات التفكير الإيجابي اللازمة لمعلمات مهارات التفكير رياض الأطفال بمحافظة مطروح؟
- ما استمرارية فعالية البرنامج التدريبي فى تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأداي (القبلي، والبعدي) فى مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) على مستوى مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الدراسة الحالية في:

- الهدف الرئيس: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.
- وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:
- الكشف عن مهارات التفكير الإيجابي اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.
 - التنبؤ بمردود استخدام تلك الاستراتيجيات لمعلمة الروضة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- ١- الكشف عن مدى وعى معلمات رياض الأطفال في محافظة مطروح بأهمية التفكير الإيجابي.
- ٢- التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

- ١- إعداد مجموعة من الأنشطة لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال

٢- مساعدة المعلمات لتنمية مهارات التفاوض والتوقع الإيجابي، التخيل، لتنمية التفكير الإيجابي لدى الأطفال.

٣- إبراز دور البرنامج التدريبي في مواجهة معوقات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال .

محددات الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: استراتيجية العصف الذهني، التفكير الإيجابي (التفاوض والتوقع الإيجابي، والتخيل

الإيجابي، وحديث الذات الإيجابي)

٢- الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال بمطروح.

٣- الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م).

٤- الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح (مدرسة العبور ٢،

ومدرسة مكارم الأخلاق ٢، ومدرسة الباحثة ٢، ومدرسة أحمد عربي).

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإيجابي Positive Thinking:

عرفه (إبراهيم الفقي، ٢٠١٣، ص ١٤): بأنه عادة عقلية يمارسها الفرد بصورة لا شعورية تقوم على

استغلال الطاقات والامكانيات الكامنة لدى الفرد، ويتوقف على قدرة الفرد على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه

و خبراته والاختيار من بينها ما يلائم الموقف الحالي، وتركيز شعوره وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق اهدافه التي

تسعى لتحقيقها والتخطيط الجيد للمستقبل.

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه عملية وجدانية ومعرفية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلالها التحكم

في أفكارها ومشاعرها وتبني أفكار ومشاعر إيجابية تجعلها أكثر مرونة وتفاوضاً في أمكاناتها وقدراتها وأكثر

تحكماً في انفعالاتها وهي الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال على مقياس التفكير الإيجابي.

معلمة رياض الأطفال Teacher satisfied children :

عرفتها حصة مطر (٢٠٢٢): أنها جوهر العملية التعليمية مدربة لعدة سنوات، فأصبح لديها منهجية

علمية مدروسة لحل مشكلة يتعرض لها الطفل، فهذه المنهجية قادرة على المضي في الحياة بشكل ناضج

ومريح ومسؤول.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أصبح التفكير الإيجابي من الموضوعات الحديثة على دراسات علم النفس وخصص لها مجال هام من مجالات علم النفس يسمى علم النفس الإيجابي والذي بدأ مع بداية الثمانينات وبرز بشكل كبير في التسعينيات من القرن الماضي على يد (مارتن سليجمان) وآخرون، كون الإيجابية هي بداية الطريق للنجاح، فحين نفكر بإيجابية فإننا بالواقع نبرمج عقولنا لنفكر إيجابياً، والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأفعال أو السلوكيات الإيجابية في معظم شؤون حياتنا، ومن هذا المنطلق لابد أن تكون بدايتنا مع عرض لتعريفات التفكير الإيجابي.

مفهوم التفكير الإيجابي Positive Thinking :

عرف جورننج (٢٠١٨، ٢٢) التفكير الإيجابي بأنه "هو أن تستخدم قدرة عقلك الباطن (عقلك اللاواعي)

للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك، وتحقيق أحلامك "

وأشار (Al-Husaini, 2021, 42-43) على أن التفكير عملية بشرية تتميز بالاستمرارية، ولأنها عملية بشرية والتي يتخذها الفرد كأساس لتحديد العديد من أمور حياته، أصبح الشخص الناجح يتميز عن غيره باستخدام التفكير، في الأسلوب وكيف يؤدي ذلك إلى النجاح، ونوع التفكير الذي يساهم في تمكين الفرد من تحقيق أهدافه وتحسين حياته هو التفكير الإيجابي، وهذا التفكير يمكن الإنسان أيضا من التغلب على ما لديه من الصعوبات والعقبات والمشاكل.

ذهب (Hanoum et al. (2021, 333) إلى أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على تركيز الانتباه

على الجانب الإيجابي لشيء ما، واستخدام لغة إيجابية لتكوين الأفكار والتعبير عنها، وترتبط عملية التفكير ارتباطا وثيقا بالتركيز والمشاعر والمواقف والسلوك، ويكمن وصف التفكير الإيجابي بأنه طريقة تفكير تؤكد على وجهة نظر وعواطف إيجابية سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين أو الموقف المطروح.

مهارات التفكير الإيجابي:**١- التفاؤل والتوقع الإيجابي positive expectation and Optimism :**

عرفه (Stallard,P,2002,p62) بأنه الشعور بالتصميم والمثابرة والرغبة في المحاولة والنجاح وتعزيز

الإنجاز الإيجابي والتوقعات مكتسبة وليست فطرية وبالتالي هي قابلة للتعديل وليست ثابتة والعالم يملكه.

٢-التخيل الإيجابي Positive Imagination:

عرفه (Fleer,M,(2015): بأنه وسيلة لتوسيع تجربة الفرد، حيث يتخيل ما لا يمكن رؤيته ويفهم ما سمع من الآخرين، ويفكر فيما لم يختبره بعد، بل يمكنه المغامرة ابعد من حدود استيعابه بمساعدة خياله فيحقق هدف أو حلم بعيد، أو يخوض تجربة تاريخية أو اجتماعية، أو يرى نفسه فى مكان معين؛ أو مكان شخص معين، واثناء ذلك يستكشف مشاعر جديدة وأفكار متنوعة، وقد تحدث له عملية صفية عاطفية ؛ أو ازدواجية فى المشاعر والانفعالات.

٣-حديث الذات الإيجابي Positive self-talk:

وعرفه (Brown, Stoffel & Munoz, 2019, P. 311): بأنه المصطلح المستخدم لوصف العملية التي يتحدث فيها البشر باستمرار مع أنفسهم بصوت عال او كجزء من مجرى حوار داخلي يتم تجربته على المستويين الواعي واللاواعي. يمكن أن يكون الحديث مع الذات أو الحوار الذاتي إيجابيا أو سلبيا، وغالبا ما يعكس الأفكار والمعتقدات التلقائية للشخص.

سمات ومهارات التفكير الإيجابي:

كثيرا ما يلجأ بعض الأفراد إلى نمط التفكير الخاطئ الذي يسهم في حل المشكلات التي تواجههم بالشكل المطلوب والمتوقع منهم، وحدد المولى مجيد (٢٠١٩، ١٢١) بعض الأخطاء القاتلة التي توصل الفرد إلى التفكير السلبي هي: الفترة الذهنية ، القفز إلى النتائج، الشخصية، التعميم، الاستدلال بالعاطفة .

سمات الشخصية الإيجابية:

هناك العديد من الصفات التي تتسم بها الشخصية الإيجابية وقد حددها (Mohanty (2009, 360 في: تقدير الذات، التفاؤل، التسامح، الصدق، الفضول، الطموح، الاستقلالية، المرونة، التعاطف، التركيز على الحاضر.

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة و التي تناولت متغير التفكير الإيجابي:

•دراسة(هناءمحمد،٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن فروق ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وذوي التفكير الإيجابي المنخفض فى كل من: الإحساس بجودة الحياة والقدرة على مواجهة المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الأناث والذكور ذوي التفكير الإيجابي المنخفض فى الإحساس بجودة الحياة، وكذلك

توجد فروق بين الإناث ذوي التفكير الإيجابي المرتفع والتفكير الإيجابي المنخفض في الإحساس بجودة الحياة.

• دراسة منى عاكوب (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على أثر التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق في درجة رضاهن الوظيفي، ومعرفة الفروق في درجة الرضا الوظيفي لديهن تبعاً لمتغيرات (نوع القطاع الذي يتبعن له، المؤهل العلمي). إذ تكونت عينة البحث من (٣٩٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق من القطاعين العام والخاص، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مؤسسات رياض الأطفال، وطبق عليهن مقياسي التفكير الإيجابي والرضا الوظيفي (إعداد الباحث) بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للتفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في درجة رضاهن الوظيفي، إذ كلما ارتفعت درجة التفكير الإيجابي لدى معلمات الرياض ب(٤٢.١٤) درجة، زادت درجة رضاهن الوظيفي ب(٢.٦٣) درجة. ووجود فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً للقطاع الذي يتبعن له المعلمات (عام/ خاص) لصالح المعلمات في القطاع الخاص .

• دراسة إيناس العشرى (٢٠١٨) التي استهدفت التعرف على مستوى التفكير الإيجابي عند طالبات قسم رياض الأطفال جامعة طنطا وعلاقته بمجموعة من المتغيرات. وقد تم تحديد مهارات التفكير الإيجابي والمكونة من حيث الذات الإيجابي، التوقع الإيجابي وتوصل الدراسة إلى وجود التفكير الإيجابي عند الطالبات بنسبة مئوية ٨١.٥٪ ووجدت هناك فروق دالة لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع وفوق المتوسط والمستوى الدراسي المرتفع ولصالح الطالبات المرتبطات سواء الخطوبة أو الزواج.

• دراسة (Omar 2012) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع في غزة وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبة، واستخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات كان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

- دراسة (Al-Salhi (2013) التي هدفت إلى التعرف على أثر العصف الذهني فب تدريس مقرر مهارات التفكير، ومدى أثره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب جامعة القصيم. وفيها استخدام المنهج التجريبي، ويتكون مجتمع الدراسة من (٢٥٥) طالبا من طلاب المستوى الأول تم تقسيمهم على (١٠) شعب دراسية، ومنها اختيرت شعبتان تم تقسيمهما إلى مجموعتين واحدة تجريبية والثانية ضابطة. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائيا على دراسة المقرر باستخدام العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري على الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري، ومجالاته لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة (Peterson et al. (2017 إلى الكشف عن العلاقة بين جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية وكل من السعادة والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين الأمريكيين والسويسريين، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والسعادة والرضا عن الحياة، وتشابهة العينتين في التفاؤل وتقبل الآخرين، وارتبط الامتتان كأحد جوانب التفكير الإيجابي بالرضا عن الحياة لدى الامريكيين كما ارتبط الرضا عن الحياة بالمثابرة لدى العينة السويسرية.

التعريفات الإجرائية:

- التفكير الإيجابي Positive Thinking:

هو عملية وجدانية ومعرفية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلالها التحكم في أفكارها ومشاعرها وتبني أفكار ومشاعر إيجابية تجعلها أكثر مرونة وتفاؤلاً في إمكاناتها وقدراتها وأكثر تحكماً في انفعالاتها وهي الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال على مقياس التفكير الإيجابي.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م الفصل الدراسي الثاني، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة واقتصر على هذا العدد، بسبب طبيعة أداة الدراسة التي تحتاج إلى وقت طويل في تطبيقها، ثم في تحليل أداء المعلمات، الذي يطلب تحليل مقياس مهارات التفكير الإيجابي لأفراد الدراسة أكثر من مرة، لتوخي الدقة في رصد التكرارات أو بنود التقييم، ومتابعة المهارات التي تقيمها الدراسة، وقد اختيرت العينة من أربع روضات من رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية

العدد	توزيع العينة		م
٢٩	ليسانس	المؤهل الدراسي	١
٢١	دراسات عليا		
٣٥	ثلاث سنوات	سنوات الخبرة	٢
٥	خمس سنوات		
١٠	عشر سنوات		
١١	آنسة	الحالة الاجتماعية	٣
٢٠	متزوجة		
٥	مطلقة		
٤	أرملة		

أدوات الدراسة:

١- مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحث).

٢- برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحث).

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.

محتوى المقياس:

تم إعداد المقياس في ضوء الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة ونتائج بعض الدراسات السابقة، والاطلاع على بعض المقاييس التي يمكن الاستفادة منها، وفي ضوء ذلك تم إعداد مقياس التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال في صورته الأولية مكونًا من (٢٥) مفردة موزعة على ثلاث محاور هي: (١٠) مفردات لقياس مهارة التفاوض والتوقع الإيجابي، (١٠) مفردات لقياس مهارة حديث الذات الإيجابي، (٥) مفردات لقياس مهارة التخيل الإيجابي.

صدق المقياس:**أ- الصدق الظاهري للمقياس:**

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولى على (١٠) من المحكمين في مجال تربية الطفولة المبكرة بهدف إبداء الرأي من حيث: مناسبة مواقف الاختبار لقياس مهارات التفكير الإيجابي، ووضوح تعليمات الاختبار، وملاءمة لغة الاختبار لمعلمات رياض الأطفال، وملاءمة ودقة فقرات مقياس تصحيح الاختبار، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً، وقد طالت الاختبار ملاحظات عديدة قام الباحث بتعديلها، وبناءً عليه تم حذف المفردات التي حازت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠٪ والإبقاء على المفردات التي حازت على نسبة موافقة (٨٠٪) فأكثر.

ب- صدق المقياس (الاتساق الداخلي):

بعد تحليل أداء المعلمات في التجربة الاستطلاعية؛ حُسِبَ معاملُ الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ككل؛ والجدول التالي يوضح ثبات كل جانب على حده:

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي لفقرات اختبار مهارات التفكير الإيجابي

م	الجانب	معامل كرونباخ
١	التفاؤل والتوقع الإيجابي	٠,٩
٢	حديث الذات الإيجابي	٠,٨
٣	التخيل الإيجابي	٠,٩
٤	الكلي	٠,٨٦

يتضح من جدول (٢) أن معامل ألفا لكرونباخ بلغ (٠.٨٦)، وهو معامل ثبات مرتفع ويدل على التناسق الداخلي بين فقرات الاختبار، أما معامل ثبات كل محور على حدة فقد كانت لبعده التفاؤل والتوقع الإيجابي (٠.٩)، وبعده حديث الذات الإيجابي (٠.٨)، وبعده التخيل الإيجابي (٠.٩)، وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

ثبات المقياس:

بعد إنهاء عملية التحليل الأولى التي قام بها الباحث والمدرّب، حساب معامل الاتفاق لكاندال، للتحقق من مدى التوافق بين التحليلين، وقد بلغ معامل الثبات بين المحللين (٠.٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

المقياس في صورته النهائية:

بعد تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته، وتحديد زمن التطبيق، وإجراء التعديلات على صورته الأولية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مستوفياً لتطبيقه على مجموعة الدراسة قبل تطبيق البرنامج، ومن ثم تطبيقه بعدئذا لمعرفة أثر البرنامج على تنمية مهارات التفكير الإيجابي.

طريقة تصحيح مقياس مهارات التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال:

لكل عبارة خمس خيارات يعطى الاختيار الأول (دائماً) خمس درجات وللخيار الثاني (غالباً) أربع درجات وللخيار الثالث (أحياناً) ثلاث درجات وللخيار الرابع (نادراً) درجتان وللخيار الخامس (أبدًا) درجة واحدة ليصبح مجموع درجات المقياس (٢٥ درجة).

البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي:

الهدف العام للبرنامج:

تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

الأهداف الإجرائية: يتوقع في نهاية البرنامج أن تكون المعلمة قادرة على أن :
أولاً: التفاؤل والتوقع الإيجابي:

- ١- تحديد مهارة توقع أن الحياة القادمة سعيدة
- ٢- تنمية مهارة توقع زيادة الشعور بالأمان فى المستقبل
- ٣- ممارسة مهارة توقع القدرة على حل المشكلات المستقبلية
- ٤- اكتساب مهارة الأمل الكبير والدائم بالله
- ٥- تتقن مهارة الثقة بالنفس والتي تمنح القدرة على انجاز الطموح
- ٦- تنمية مهارة توقع الاستمتاع بالمناسبات المستقبلية.

ثانياً: حديث الذات الإيجابي:

- ١- تحديد مهارة التفكير بإيجابية.
- ٢- تنمية مهارة التسامح مع النفس

٣- إتقان مهارة تقبل نقد الآخرين

٤- اكتساب مهارة الشعور بالقدرة على تحقيق الطموح

٥- إتقان مهارة الإرادة الكافية، وإنتاج حلول فعالة.

٦- إجادة مهارة البحث عن بدائل لحل المشكلات

ثالثاً: التخيل الإيجابي:

١- تنمية مهارة التطلع لمستقبل أفضل فى مجال العمل

٢- اكتساب مهارة عدم التفكير فى الأشياء المؤلمة

٣- تنمية مهارة تخيل فرص مستقبلية رائعة للآخرين

٤- إجادة مهارة تخيل الكثير من الجلسات السعيدة مع الأصدقاء والأقارب.

محتوى البرنامج:

تم إعداد البرنامج بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وخاصة ما يرتبط بالبرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال والرجوع إلى العديد من البرامج والدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير الإيجابي وعلى ضوء ذلك تم إعداد البرنامج التدريبي مكوناً من مجموعة من الأنشطة والمهارات موزعة على ثلاث مهارات. هي: التفاوض والتوقع الإيجابي، حديث الذات الإيجابي، التخيل الإيجابي.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح، والذي استمر مدة أربعة أشهر بواقع جلستين أسبوعياً مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.

المتغير التابع: مهارات التفكير الإيجابي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياسات المتكررة (قبلي، بعدي، تتبعي).

نتائج الدراسة:

تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية في اختبارات الفروض.

• اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق في العينة الواحدة.

• اختبار (Independent – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي

(القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (٣): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات

التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.٢٥٩	٠.٢١٤	٢٣.٩٦٠	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٥٠٩	٠.٣٨٢			

يوضح من الجدول (٣) أن قيمة (t) تساوي (٢٣.٩٦٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من

مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق

القبلي والبعدي في مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الأول الذي ينص على: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق

البعدي.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي

(القبلي، والبعدي) على مستوى مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في

مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التفاؤل والتوقع الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (٤): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات

التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.٤٧٤	٠.٢٢٨	٣٣.٢٩٠	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٧١٢	٠.٤٠١			

يوضح الجدول أعلاه (٤) أن قيمة (t) تساوي (٣٣.٢٩٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (٥): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١,١٣٨	٠,٢٢١	١١,٣٧٠	٩٨	٠,٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢,١٧٧	٠,٥٨٢			

يوضح الجدول أعلاه (٥) أن قيمة (t) تساوي (١١.٣٧٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي ولصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (٦): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١,١٥٦	٠,٣٩٣	١٥,٠٨٦	٩٨	٠,٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢,٤٥٢	٠,٥١٢			

يوضح الجدول أعلاه (٦) أن قيمة (t) تساوي (١٥.٠٨٦) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي ولصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي (دبلوم – ليسانس – ماجستير).

جدول (٧): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس – دراسات عليا) لدى معلمات

رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١,٢٧٩	٠,٢٠٠	٢٠,٩٩٠	٩٨	٠,٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢,٦٧٣	٠,٣٠٣			

يوضح الجدول أعلاه (٧) أن قيمة (t) تساوي (٢٠.٩٩٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي ولصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح التطبيق البعدي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبر (٣-٥-١٠) سنوات.

جدول (٨): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.٢٠٧	٠.٠٩٨	٢٢.٠٥٢	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٠١٣	٠.٤٢٣			

يوضح الجدول أعلاه (٨) أن قيمة (t) تساوي (٢٢.٠٥٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد العينة مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال ولصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الأول الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أنسة، متزوجة، مطلقة، أرملة).

جدول (٩): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين متوسطي درجات أفراد

العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.١٣٩	٠.١٦٠	١٩.١٢٥	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	١.٨٧٥	٠.٥٤٣			

يوضح الجدول أعلاه (٩) أن قيمة (t) تساوي (١٩.١٢٥) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولصالح التطبيق البعدي.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التفاؤل والتوقع الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

جدول (١٠): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في

مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق البعدي	٥٠	٢,٧١٢	٠,٤٠١	٢٣,٢٣٠	٩٨	٠,٠٠٠
التطبيق التتبعي	٥٠	٣,٦٤٥	٠,٥٩٨			

يوضح الجدول أعلاه (١٠) أن قيمة (t) تساوي (٢٣.٢٣٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد العينة

في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

جدول (١١): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات

التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق البعدي	٥٠	٢,١٧٧	٠,٥٨٢	٩,١١٢	٩٨	٠,٠٠٠
التطبيق التتبعي	٥٠	٢,٩٥٣	٠,٦٣٦			

يوضح الجدول أعلاه (١١) أن قيمة (t) تساوي (٩.١١٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي ولصالح التطبيق التتبعي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التحليل الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

جدول (١٢): نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق البعدي	٥٠	٢,٤٥٢	٠,٥١٢	٨,٣١٢	٩٨	٠,٠٠٠
التطبيق التتبعي	٥٠	٣,٠٩٥	٠,٦٧١			

يوضح الجدول أعلاه (١٢) أن قيمة (t) تساوي (٨.٣١٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي ولصالح التطبيق التتبعي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. الاستفادة من برنامج الدراسة الحالية في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح.
٢. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالبرامج القائمة على استخدام إستراتيجية العصف الذهني لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي.
٣. إعداد منهج تدريبي خاص بمهارات التفكير الإيجابي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أمانى أبو سعيدة (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسية (فى ضوء النموذج المعرفى). مجلة معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٤، ١٠٥-١٦٩.
- إيناس فاروق العشرى (٢٠١٨). التفكير الإيجابي عند طالبات قسم رياض الأطفال جامعة طنطا وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الطفولة، ٢٨، ٢٥-٦٠.
- جودت أحمد سعادة (٢٠١٥). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. الأردن: دارالشروق للنشر والتوزيع.
- جون جوردن (٢٠١٨). كيف تكون إيجابياً، الطبعة الأولى. سوريا: دار الكتاب العربي.
- حمدان الغامدى (٢٠١٤). أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها فى التربية الخلقية للفرد والمجتمع. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوى الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان إعداد المعلم وتطويره فى ضوء المتغيرات المعاصرة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- رعد مهدي وجميلة عيدان (٢٠١٨). التفكير وأنماطه. بيروت: دار الكتب العلمية.
- رونى ملثون (٢٠١٠). البرمجة اللغوية والعصبية (ترجمة إبراهيم عبد الله). دار الخلود التراث، القاهرة، مصر.
- ريتشارد بريلى (٢٠٠٣). كيف تكون إيجابياً، الطبعة الأولى. دمشق: دار الكتاب العربي.
- زهراء فتحي (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وأهمية لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣(٦)، ١٨١-١٩٨.
- سكوت دبليو (٢٠٠٣). قوة التفكير الإيجابي فى الأعمال (ترجمة ناوروز اسعد)، الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة العبيكان.
- سكوت دبليو (٢٠١٨). قوة عقلك الباطن (ترجمة ناوروز اسعد)، الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- صلاح معمار (٢٠٠٨). علم التفكير. الأردن: ديوتو للطباعة والنشر.
- عبد الباقي عرفة (٢٠١٥). أخلاقيات مهنة التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.

عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨). *عين العقل: دليل المعالج المعرفى لتنمية التفكير العقلاني - الايجاب*. القاهرة: عالم الكتب.

علاء أحمد سليم (٢٠١٥). *التفكير الإيجابي كمتغير وسيط فى العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الأخطاء وقيادة السيارات* (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

علي القرشي (٢٠١٢). *التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٥(٢)، ٢٤٩-٢٩٢.

غادة علي (٢٠٢١). *تطور التفكير الإيجابي عند الأطفال*. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦١(٢)، ٢٨-١.

كمال زيتون (٢٠٠٩). *عمليات العلم والتربية العلمية*. القاهرة: عالم الكتب.

محمد عبد الغني (٢٠١٧). *مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار*. القاهرة: مركز تطوير الإعلام والتنمية.

منى عاكوب (٢٠١٧). *اثر التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال فى محافظة دمشق فى رضاهن الوظيفى*. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٣٩(٢٥)، ١٤٧-١٧٨.

المولى حميد مجيد (٢٠١٩). *التفكير والحدس، الطبعة الأولى*. دمشق: دار الينابيع.

نفيسة عبد الدايم سيد (٢٠١٧). *التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

هدى الناشف (٢٠٠٥). *معلمة الروضة، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع*.

هناء محمد سعيد (٢٠١٤) *أثر التفكير الإيجابي على جودة الحياة والقدرة على المواجهة لدى الطلاب المراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة*.

وليام كوهين (٢٠٠٣). *حكمة الجنرالات، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، الرياض*.

وليد عبدالله الرومي (٢٠١٩). *برمج عقلك للنجاح*. الكويت: منشورات التنمية الذاتية.

يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥). *التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة*. مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، ٢٩(٢)، ٣٩-١.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Al-Husaini, S. A. (2021). The Effect of Teaching the Art of Decoration According to the Habits of the Mind on Developing Positive Thinking Skills and Achievement Among Sixth Grade Students in the State of Kuwait. *International Journal of Education, Learning and Development*, 9(1), 42-54.
- Al-Salhi, A. (2013). Using the brainstorming strategy on teaching a course of thinking and learning skills and its effect on developing creative thinking skills for The students of Qassim University. *Journal of Culture and Development*, 64, 121-143.
- Hanoum, M., Prestiana, N., Meylinda, A., Septiningtyas, D.,T.,& Puspitasari , S., (2021). *Training on positive thinking and selfefficiency in developing thesis. Proceedings of the International Conference on Government Education Management and Tourism (ICoGEMT) Bandung, Indonesia.*
- Jarrar, A.G. Aanighazi, A. (2013). Positive thinking and good citizen ship culture. From the Jordanian universities students, points of viepublished by Canadian center of science and education. *International education studies*, 6 (4), 183-193.
- Omar, C. (2012). *The effect of using the entrance to brainstorming in the developing of creative thinking and achievement in geography of the students at the seventh grade in Northern Gaza strip government* (Master Thesis). Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza, Egypt.
- Peterson, C., Ruch W., Beermann, U., Park, N. & Seligman, M. (2007). Strengths of character, orientation to happiness, and life satisfaction. *Journal of Positive Psychology*, 2(3), 149-156.
- Prayogi, S., & Asy'ari, M. (2021). Problem-Based Learning with Character-Emphasis and Naturalist Intelligence: Examining Students Critical Thinking and Curiosity. *International Journal of Instruction*, 14(2), 217-232.